عليه عنه ثم يذهب بهما معا ما عدا الابهامين لقفاه ثم يردهما ان كان لو شعره يتقلب ولا يجيب الرد مرة ثانية هذا ان لم تكن على رأسه عمامة او نحوها
فان كان ولم يرد نزع ما على رأسه وان سهل مسح جزء من الراس والاولى
ان يكون الناصية ثم نهمه اي المسح على الناصية وقوله ثلاثا ان اراد به ان
يمسح الجزء الذي من الراس ثلاثا فصحيح او ان يمسح الشعر ثلاثا فضعيف
لما مر من ان المثلث فيه خلاف الاولى لانه خلاف الاتباع ثم المسنة
بعد مسح جميع الاذنين ظاهرهما وباطنهما والافضل مسحهما بماء جديد
ولا يكفي بلل المرة الاولى من الراس ومسح صماخيه وهما ثقبتا الاذنين
والافضل ان يكون بماء جديد غير ما الراس والاذنين فلو مسحهما بما
فانهما حصل اصل السنة كما لو مسحهما اي الاذنين بما ثانية الراس او
ثالثته والاجب في كيفية مسحهما مع الصماخين ان يمسح براس مسبحتيه
صماخيه وبباطن انملتيهما باطن الاذنين ومعاطفهما وبمراديهما ما
على ظهورهما ثم يلصق كفيه مبلولتين بهما استظهار ويسن غسلهما
مع الوجه ومسحهما مع الراس وتخليل اصابع اليدين والرجلين
لما صح من الامر به والاولى كونه في اصابع اليدين بالتشبيك لحصول
المقصود بسرعة وسهولة واضابره اي التشبيك على المسحة
ينتظر الصلوة وفي اصابع الرجلين يختص اليد اليسرى اليمنى
كما في المجموع والاولى ان يبتدئ من اسفل مختص الرجل اليمنى ويختم
على التوالي الى خنصر الرجل اليسرى لما في ذلك مع من السهولة
من الحاقه على اليمنى ومحل ندبه حيث وصل الماء بدونه والا وجب
نعم ان التحمت اصابعه حرم فتقها والتتابع بين افعاله وضوءه
بان يشرع في تطهير كل عضو قبل جفاف ما قبله مع اعتدال الهواء والمزاج
والزمان والمكان ويقدر الممسوح مغسولا وذلك للاتباع والتيامن
اي تقديم اليمنى على اليسار للاقطع ونحوه في كل اعضائه ولغيره في يديه ورجليه
فقط

فقط ولو للابس خفين لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن في شانه كله
اي فيما هو فيه من باب التكريم كتسريح شعر وطهور وانتعال وحلق وتقليم
اظفار وقص شارب ولبس نحو نعل وثوب وتقليم طفر ومضمضة واخذ
واعطاء وكره ترك التيامن واطالة غرته وتحجيله لامره صلى الله عليه وسلم
بذلك وكصلاة بتحسل اذني زيادة على الواجب وغاية تطويل الغرة
ان يتتوعب صفحتي عنقه ومقدم رأسه وتطويل التحجيل ان
يتتوعب عضديه وساقيه وسن وان ذهب محل الفرض من اليدين
والرجلين وترك الاستعانة بالصب على الاعضاء لانها تزيل الخشوع
لحال المتعبد فهي خلاف الاولى يطلبها المتنفلون او كان المعين كافرا
لامره بها نعم ان قصد بها تعليم المعين لم تكره فيما يظهر وهو في حق كل
المباحة وفي غسل الاعضاء لا عذر مكروهة ويجب على العاجز ولو بأجرة
مثل ان فقدت بها بغير وزيادة الغطر والى صلى بالتيمم واعاد وترك
النقض لانه كالتيمم من العادم فهو خلاف الاولى واباح على المعتمد
وترك التشفيف بثوب الى الجرح والبرء وخوف بحاسة بلا عذر وان لم يبالغ
فيه لانه صلى الله عليه وسلم اوتي بمنديل بعد غسله من الجنابة
فرده وبتاكد بسنة نحو والميت واذا خرج عقب الوضوء في هبوب تربح
بنجس او امه فحوشده برد او كان بنيمم وكالمصفح تنبيه في قوله
بثوب قولي يعجلي الاولى تركه بخود بله او طرف ثوبه لكنه مردود
بانه صلى الله عليه وسلم فعله بهما والاولى وفوق حامل
المشفه على اليمين والمعين على اليسار لانه اسهل وتحريك
الخاتم لانه ابلغ في ايصال الماء الى ما تحته فان لم يصل الا بالتحريك
وجب وفي البداءة بما على الوجه للاتباع ولكونه اشرف والبداءة
في غسل اليدين والرجل اي كل يد ورجل بالاصابع ان صب
على نحو كفه فان صب عليه غيره يدا بمرفق والكعب هذا
ما في الروضة لكن المعتمد ما في المجموع وغيره الاولى البداءة
بالاصابع مطلقا فيجري الماء على يده ويمر كفه الاخرى عليها مرورا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)